

فطلبت تعليق ضريبة الاراضي لمدة خمس سنوات ، يوم كنت عضوا في الحكومة الرابعة ، فوافق مجلس الوزراء ، وصدر مرسوم اشتراعي رقم ١٠٧ ، بتعليق هذه الضريبة لمدة خمس سنوات .

وهكذا باتت لا تدفع الارض ، اليوم في لبنان ، اي ضريبة . ولقد اردنا من ذلك ، فضلا عما تقدم ، ان نعيد اللبناني الى ارضه . ففي لبنان يكاد الجميع يملكون ارضا ، ولكنهم هجروها الى المدن ، سعيا وراء الحياة السهلة . وبهذه الطريقة يصير ممكنا تشغيل الرساميل في المشاريع الزراعية ، مما يسهل عودة الناس الى ارضهم ، اننا نعتقد بان الذين يعاملون الارض التي يملكونها يتمسكون اكثر من غيرهم بسلامة الوطن ، والدفاع عنه .

اما ضريبة الدخل ، بين ابقائها والنائها وتعديلها ، فعلى مجلسكم ان يقرر موقف الحزب منها على ضوء مصلحة البلاد .

اريد ان اقول ، ايضا ، ان هناك مشكلة كبرى في لبنان ، هي مشكلة العمال

● فعلى الحزب ان يدرسها درسا دقيقا شاملا . فلبنان يتصنع ، والصناعة تطرح ، في كل مكان ، مشكلة العمال . كما تطرح مشكلة صيانة الصناعات الناشئة المفيدة التي يجب صيانتها لتأمين استمرارها .

فيجب علينا ان نعالج جديا هذه القضية الاجتماعية الملحة .

لذلك لا بد من تعديل قانون العمل الذي هو ، الآن ، مجحف بحق العامل ، ورب العمل . ولا بد من وضع مشروع للضمان الصحي ، في اقرب وقت ممكن ، بانتظار الضمان الاجتماعي الكامل .

واحيطكم علما بانني عندما كنت وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية عينت لجنة من الموظفين والخبراء لوضع مشروع ضمان اجتماعي ملائم .

● هذا هو موقف حزبيكم من اهم مشاكل الساعة . ونجدنا ، هكذا ، متفقين في الرأي مع السياسة الرسمية التي اعادت لبنان ، بفضل حكمة رئيس الجمهورية ، الى سابق صداقاته الدولية ، والى استقراره وازدهاره .

واني واثق من انكم سترتكزون مجهودكم في خدمة مبادئ حزبيكم التي في خدمتها خدمة للبنان .

عشتم ، وعاش لبنان